

أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية - نماذج مختارة بولاية الوادي -

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: معاملات مالية معاصرة.

المشرف:

د. عنتر ساسي

من إعداد الطالبتين:

أشواق ناجي

رميصاء شرديد

لجنة المناقشة

المنصب	الجامعة	اللجنة
رئيس	الوادي	د. حياة عبيد
مقررا	الوادي	د. عنتر ساسي
ممتحنا	الوادي	د. التجاني عاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من أبصرنا بها طريق حياتنا... واستمدينا منها قوتنا واعتزازنا بذاتنا... إلى الكفاح الذي لا يتوقف، إلى الشائخة التي علمتنا معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل، إلى ينبوع العطاء المتفاني مدى عمرنا... إلى الأم الغالية أمد الله في عمرها وجزاها الله عنا خير الجزاء.

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، الذي لم ييخل علينا طيلة حياتنا الوالد العزيز إلى الأخوات الكريمات .

إلى أصدقائنا وجميع من وقف بجوارنا وساعدنا بكل ما يملك في جميع الأصعدة ...
نعرض عليكم هذا العمل المتواضع .

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بشكره تدوم النعم، و الحمد لله كثيرا على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل و
الشكر موصول للأستاذ و الدكتور " عنتر ساسي " الذي كان له الفضل و التقدير في
تقديم لنا جملة من النصائح و التوجيهات بكل صدر رحب .

و لأعضاء اللجنة المناقشة الشكر الجزيل على قبولهم لنا هذه المذكرة،

كما لا ننسى كل الطاقم الذي تقدم لنا بالمساعدة و يد العون من أساتذة وزملاء.

ولله عاقبة الأمور

ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوع أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية نماذج مختارة بولاية الوادي لما له من إهتمام كبير وأهمية بالغة في المجتمع.

لذلك خصصنا هذه الدراسة لبيان كيفية استغلال الموارد المالية في كل جمعية من الجمعيات المختارة بولاية الوادي وذلك إنطلاقا من إشكالية تدور حول أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية، ودعمت هذه المذكرة بدراسة ثلاث جمعيات خيرية مختلفة المجال بتراب الولاية، جمعية الإصلاح والإرشاد الجزائرية، وجمعية العطاء للتكافل الإجتماعي، وأخيرا كافل اليتيم الوطنية.

وانطلقنا في هذه المذكرة من مقدمة وثلاث مباحث، حيث بدأنا بمبحث تمهيدي بعنوان الإطار المفاهيمي للبحث، فإليه المبحث الأول دراسة ميدانية لجمعية الإصلاح والإرشاد الجزائرية، وبعده المبحث الثاني دراسة ميدانية لجمعية العطاء للتكافل الإجتماعي، والمبحث الثالث دراسة ميدانية لجمعية كافل اليتيم الوطنية، وألمنا البحث بخاتمة تضم أهم النتائج والتوصيات، فأهم نتيجة نقص الموارد المالية في الجمعيات الخيرية واقتصرهم على مورد واحد أو موردين، وأهم توصية هي توصية دولة على تدعيم المؤسسات الخيرية دعما ماديا لاستثمار ومزاولة نشاطها.

Summary of the study

This research deals with the issue of exploitation of the financial resources of charities(selected models in the Elowed willaya) due to its great interest and great importance in civil society.

Therefore, we devoted this study to showing how the financial resources are used in each of the selected associations in the willaya of EL-oued based on a problem that revolved around the ways in which the financial resources of charitable associations are exploited this memorandum supported to study three charitable associations in different fields of EL-oued willaya, Alislal walishad Algerian association national orphan kafil association.

In this memorandum we started from an introduction and four topics where we began with an introductory study entitled the conceptual framework for research. The first topic a field study of Alislal walirshad association. the second topic a field study of the ataa association. The third and last topic a field study for the national orphan kafil association.

We completed this research with a conclusion that includes the most important findings and conclusions.

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم رب العرش العظيم، فاطر السماوات والأرض العلي الحكيم،

فالق الحب والنوى، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:

للعمل التطوعي الذي تقوم به المؤسسات الخيرية، أهمية بالغة وكبيرة داخل المجتمع، حيث تظهر لنا جميع المعاملات الإنسانية والأخلاق الحميدة التي يتصف بها المسلم، والتي تتمثل في تقديم يد المساعدة للمحتاج وكذا اليتيم، وهو عين ماحث عليه القرآن الكريم والسنة النبوية وذلك لتحقيق التنمية الاجتماعية والإقتصادية، وكما يعود نجاح أي مؤسسة أو جمعية في عملها الخيري، إلا بوفرة الموارد المالية وذلك بحسن استغلالها بطرق واعية وناجحة ومستقبلية والتي تجعل منها جمعية مستقلة، لأن الموارد المالية تمثل عصب الحياة للمؤسسات الخيرية، التي تعتمد على التبرعات، وهو ما جاء في موضوع بحثنا، والمتمثل في أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية نماذج مختارة بولاية الوادي.

أهمية الموضوع:

تساهم الجمعيات الخيرية بشكل كبير في بناء الأمة الحضارية الواعية، ذات إنسانية كبيرة، وكذا رعاية حقوق الإنسان، وحماية الأسرة من التشتت والانحراف، لذلك تعتبر الجمعية الخيرية من ضمن المقومات التي لها أهمية كبيرة في المجتمع، خاصة المجتمع الإسلامي، كما يمكن التأكيد على أهمية ما أشرنا إليه في النقاط الآتية:

1. إثراء الرصيد المعرفي بالدراسات المهمة بمثل هاته المواضيع لحسن إستغلال الموارد المالية في الجمعيات الخيرية.
2. تفعيل دور الموارد المالية في إنعاش نشاط الجمعية في جميع مجالات الحياة.
3. جلب إنتباه القراء والطلبة والباحثين إلى ضرورة الإهتمام بالجانب التمويلي للمؤسسات الخيرية.
4. تفعيل الإهتمام باستثمار جميع الموارد المالية للجمعية بطرق معاصرة.

5. تدعيم قيم العطاء وثقافة التطوع الإجتماعي لتحقيق التماسك.

الإشكالية الموضوع: ما هي أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية بولاية الوادي؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- 1- ما مفهوم الجمعيات الخيرية ؟ .
- 2- وما هي أهم النشاطات التي تقوم بها الجمعيات الخيرية؟ و فيما تتمثل أهدافها؟.
- 3- ما هي أهم الموارد المالية للجمعيات الخيرية بولاية الوادي؟.
- كيف تستغل الموارد المالية في الجمعيات الخيرية إستغلالا أمثلا ؟.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا لإختيار هذا الموضوع من بينها:

1. الميل الشخصي لدراسة الموضوع نتيجة إنتشار مثل هذه المؤسسات الخيرية في الآونة الأخيرة.
2. قناعتنا بأهمية دراسة الكيفية الصحيحة لاستغلال موارد الجمعيات الخيرية في المجتمع وتأثيرها عليه.
3. قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفة ومنهاجا.
4. إشباع فضولنا الشخصي نحو الكيفية التي يتم بها هذا العمل, وكذلك الوقوف والتعرف على أهم الموارد المالية للجمعيات الخيرية وكيفية استغلالها استغلالا أمثلا .
5. الوقوف على الطريقة التي تعتمد عليها الجمعيات الخيرية في الوصول إلى الأفراد المعوزين والمعنيين بالاستفادة من خدماتهم التطوعية.

أهداف البحث:

نسعى من خلال طرح هذا الموضوع إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1. الوقوف على الدور الخدماتي للجمعيات الخيرية، وأهم النشاطات والبرامج التي تسعى إليها هذه الجمعيات.
2. التعرف على واقع الجمعيات الخيرية بولاية الوادي من خلال بعض الأبعاد: (أنشطة وخدمات الجمعية- الأهداف المراد تحقيقها- مصادر التمويل- استراتيجية وسياسة العمل).
3. معرفة الكيفية التي تستثمر فيها الموارد المالية للجمعيات الخيرية.
4. الإطلاع على كيفية استثمار الجمعيات للطاقات والمؤهلات المادية والمعنوية.
5. التشجيع على توسيع دائرة العمل التطوعي في إطار التنمية الاجتماعية والإقتصادية.
6. التشجيع على زيادة الموارد المالية وعدم تضيقها في الجمعية، وذلك لزيادة نشاطات الجمعيات.

منهج البحث:

من أجل إتمام دراسة موضوعنا دراسة وافية، والإلمام بجميع جوانبه والنقاط المهمة فيه والإجابة عن الإشكالية اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي على الطريقة التالية:

تم الإعتماد في الجانب النظري من دراستنا على المنهج الوصفي، وذلك بتقديم مختلف التعاريف المتعلقة بالموضوع، أما المنهج التحليلي، فاعتمدنا في موضوعنا عند تحليل جميع البيانات والمعلومات المقدمة من طرف الجمعيات المختارة، حيث يمثل هذا النوع من المناهج العلمية بداية للتعرف على مجالات وأنشطة الجمعيات، التي تمول من مصادر مالية معتمدة من طرف الجمعيات.

الدراسات السابقة:

إنطلاقاً من مبدأ عدم صفرية المعرفة العلمية، وأن نهاية كل دراسة علمية هي بداية دراسة أخرى قد استفادت منها، ذلك نظراً لأن العلم ذو طابع تراكمي، لذلك فقد إعتدنا في موضوعنا هذا على مجموعة من الدراسات السابقة، ولقد تناولت هذه الأخيرة متغيرات دراستنا والمتمثلة في موارد الجمعيات ومختلف مجالات نشاطها.

وفيما يلي نستعرض الدراسات التي اعتمدنا عليها والتي لها علاقة بموضوع بحثنا هذا:

1. مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر بعنوان: دور المؤسسات الخيرية في التنمية الإجتماعية، مؤسسة شيخ زاد الأعمال الخيرية والإنسانية نموذجاً، إعداد الطالبة حنين دية، جامعة الشهيد حمة لخضر، شعبة العلوم الإسلامية تخصص معاملات مالية معاصرة، الوادي، 1435-1436هـ/2014-2015م، وقد تناولت فيها ماهية المؤسسات الخيرية وموارد تمويلها وكذا منظورها الإسلامي وضوابط العمل بها، وأضفنا في بحثنا نماذج مختارة من الجمعيات.

2. رسالة ماجستير: الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر دراسة أصلية فقهية تأهيلية للطالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، جامعة حضر موت للعلوم وتكنولوجيا كلية الأدب، بقسم الدراسات الإسلامية تخصص فقه وأصوله، حضر موت اليمن، 1431هـ/2010م، حيث تطرق في رسالته إلى مشروعية العمل الخيري وكذلك بيان الموارد المالية للمؤسسات الخيرية، وأضفنا في بحثنا نماذج مختارة من الجمعيات.

3. رسالة ماجستير بعنوان: الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي في الضفة الغربية في عهد السلطة الفلسطينية من إعداد الطالب أمجد جميل صبحي إمام، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين، 2006م، وقد قام الباحث بتعريف الجمعيات الخيرية وأهميتها وأنواعها ودورها في الإقتصاد والمجتمع الفلسطيني، ثم لمحة عن الضرائب، والإعفاء الضريبي، والإلتزام الضريبي في الجمعيات الخيرية، وأخيراً ذكر نتائج الدراسة والتحليل الإحصائي خاتماً بالنتائج، وأضفنا في بحثنا نماذج مختارة من الجمعيات.

صعوبات البحث:

لا يخلو بحث إلا واجه فيه الطالب صعوبات، لذا واجهتنا عدة صعوبات في جمع معلومات موضوعنا التي تتمثل في مايلي:

1. قلة المراجع التي تتناول موضوع كيفية استغلال الموارد المالية في الجمعيات الخيرية.
2. إنعدام التواصل الميداني مع مكاتب الجمعيات في الجانب التطبيقي بسبب أزمة وباء فيروس كوفيد 19.
3. عدم وجود الدراسات التي تخص موضوعنا في مكتبة الجامعة.
4. تقديم معلومات شحيحة من طرف الجمعيات لكونها معلومات خاصة بها .
5. انعدام وسائل النقل لزيارة دراسة ميدانية بسبب الأزمة.

خطة البحث:

لقد قمنا بتقسيم هذا البحث إلى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة كآآتي:

تعرضنا في المبحث التمهيدي إلى الإطار المفاهيمي للبحث، وقسمناه إلى مطلبين، جاء المطلب الأول بعنوان مفهوم الموارد المالية، أما المطلب الثاني بعنوان مفهوم الجمعيات الخيرية.

يتحدث المبحث الأول عن جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بولاية الوادي، وقسمناه إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول بعنوان التعريف بجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية وفروعها، أما المطلب الثاني بعنوان أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح ونشاطاتها، المطلب الثالث الموارد المالية لجمعية الإرشاد والإصلاح وطرق استغلالها.

و يتحدث المبحث الثاني عن جمعية العطاء للتكافل الإجتماعي بولاية الوادي، وقسمناه إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول بعنوان التعريف بجمعية العطاء للتكافل الإجتماعي بولاية الوادي وفروعها، المطلب الثاني بعنوان أهداف جمعية العطاء للتكافل الإجتماعي ونشاطاتها، أما المطلب الثالث الموارد المالية لجمعية العطاء للتكافل الإجتماعي وطرق استغلالها.

و المبحث الثالث يتحدث عن جمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي، وقسمناه إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول بعنوان التعريف بجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي وفروعها،

المطلب الثاني بعنوان أهداف جمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي ونشاطاتها، أما المطلب الثالث الموارد المالية لجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي وطرق استغلالها.

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث التمهيدي
الإطار المفاهيمي للبحث

المبحث التمهيدي: الإطار المفاهيمي للبحث

يحثنا الدين الإسلامي الحنيف على القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، والإنفاق في وجوه البر والإحسان، ولا يكون هذا إلا في إطار الوعي الحضاري الذي بين المجتمعات، عن طريق جمعيات أو مؤسسات خيرية، والتي تقوم على توفر موارد مادية وبشرية، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وسيتم خلال هذا المبحث، تقديم عرض حول مفهوم الموارد المالية والجمعيات الخيرية.

المطلب الأول: مفهوم الموارد المالية.

تعتبر الموارد المالية من أهم العوامل المؤثرة في قوة وفعالية وزيادة الإنتاجية للمؤسسات الخيرية، تعتمد عليها، لتمويل وتنفيذ نشاطاتها، وقبل الخوض في تعداد الموارد المالية والحديث عنها كان من الأولى التطرق إلى تعريفها وبيان أقسامها.

الفرع الأول: تعريف الموارد المالية لغة وإصطلاحاً:

أولاً: تعريف الموارد لغة وإصطلاحاً.

- 1- لغة: الموارد جمع مورد "مورد الجماعة": مكان الماء، "مورد الرزق": أي مصدره، "تبحث الدولة عن موارد جديدة": أي مداخل جديدة¹.
- 2- إصطلاحاً: هي كل الهبات أو المنح أو الأصول أو الكنوز، التي تحتوي على ثروة ويمكن أن تتحول بواسطة مجهود بشري، من مجرد محتوى ثروة إلى ثروة فعلية في شكل سلع وخدمات².

¹ - ينظر: معجم المغني، عبد الغني أبو العزم، مادة ورد، 266/04.

² - ينظر: الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، ص 62.

ثانيا: تعريف المالية لغة وإصطلاحا.

1- لغة: "يقال رجل مال": أي كثير المال، كأنه جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال¹.
المال معروف مملكته من جميع الأشياء².

2- اصطلاحا: تعريف المال اصطلاحا عند الفقهاء القدامى:

عند الحنفية: ما يميل إليه الطبع ويمكن إدخاره لوقت الحاجة³.

عند المالكية والشافعية: ما يملك ويمكن الإنتفاع به فيدخل في تعريف المنافع مثل السكن والدار فإنها تعد مالا، وأما ما لا يمكن حيازته فلا يعتبر مالا ولو أمكن الإنتفاع به، كالهواء، وأما ما يمكن حيازته فيعد مالا، كالسمك في الماء⁴.

عند الحنابلة: ما يباح نفعه مطلقا أو اقتناؤه بلا حاجة⁵.

وعرفه بعض المعاصرين كالتالي : وهو ما كان له قيمة مادية بين الناس وجاز شرعا الإنتفاع به حال السعة والإختيار⁶.

ثالثا: تعريف الموارد المالية كمصطلح مركب.

وعليه فمصطلح الموارد المالية: هي طرق الوصول إلى المال والحصول عليه⁷.

¹ - ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي، 631/4.

² - ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة مال، 635/11.

³ - ينظر: المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي، عثمان شبير، ص13.

⁴ - مجلة المجمع الفقه الإسلامي، لمجموعة من العلماء، 2583/5.

⁵ - المرجع السابق، ص13.

⁶ - ينظر: المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي، د/محمد عثمان شبير، ص13.

⁷ - ينظر: الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، ص80.

و في الأخير نستنتج تعريفاً للموارد المالية : أن الموارد المالية هي المحرك الأساسي لنشاط الجمعيات، حيث تتكون من أموال عينية وأخرى نقدية وذلك لتقديم إعانات للمجتمع لتحقيق أهداف الجمعية.

الفرع الثاني: أنواع الموارد المالية:

تنقسم الموارد المالية وتنوع مصادرها إلى¹:

أولاً: الموارد المالية الداخلية: تتمثل في إشتراكات الأعضاء وكذا العائدات المرتبطة بأنشطة الجمعية، إذ سمح المشرع الجزائري للجمعية بالقيام بأنشطة مختلفة، يمكن أن تعود بمبالغ مالية وتمثل مداخيل للجمعية، ويساهم هذا في تحقيق أهداف الجمعية، مثل ما تقوم بعقد ندوة أو مؤتمر، وتتمثل أيضا في العائدات التي تكون نتيجة نشر الجمعيات مجلات أو نشرات في أمانات الدولة أو الولاية أو البلدية...الخ.

ثانياً: الموارد المالية الخارجية:

1- **التبرعات:** يمكن أن تحصل الجمعية على عائدات بجمع التبرعات، وهذا ضمن الشروط التي حددها التشريع لجمع التبرعات، وهنا يجب أن تجمع التبرعات بناء على ترخيص، بالإضافة إلى الصدقات.

2- **الهبات والوصايا:** تعتبر الهبات والوصايا مصدرا ماليا مهما بالنسبة للجمعيات التي صفتها تسمح لها تلقي مثل هذه الموارد بشكل كبير، لكن وضع بعض الشروط التي يتوقف عليها قبول الهبات والوصايا من الجمعيات، لا بد أن لا تكون متوقفة على الشروط، وأن لا تتعارض هذه الشروط مع القانون الأساسي للجمعية².

3- **الزكاة:** تعد الزكاة مورد أساسي من موارد الجمعيات الخيرية وشرعت من أجل إقامة

¹ - الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها" الموارد والأهداف"، رحمة باحمد، (مقال)، ص 266/267.

² - المرجع السابق، ص 266/267.

التعاطف وتحقيق التكافل ونشر المحبة بين أفراد المجتمع، عن طريق سد حاجة المحتاج¹.

4- **الوقف:** يتمثل دور الوقف في تمويل الموارد المالية للجمعيات الخيرية، حيث يبرز مدى مساهمة القطاع الوقفي في تمويل الجهود الإغاثية، ونشاطات الجمعية، ومجالتها².

الفرع الثالث: مجالات إستغلال الموارد المالية:

إن إستغلال الموارد المالية يكون على عدة مجالات التي يتركز فيها العمل الخيري، وهي كالآتي³:

أولاً: مجال البر والإحسان: وتتمثل في إعالة الأسر الفقيرة، وإغاثة البلاد المنكوبة، كذلك إقامة المشاريع الإنشائية من بناء مساجد وحفر الآبار، وشق الطرق ونحوها.

ثانياً: المجال الاجتماعي: فهذا المجال يختص ويرتكز على جانب احتضان المشكلات التي تهدد المجتمع، كمرعاية المسجونين والمدمني المخدرات.. الخ، أو إصلاح ذات البين، كمرعاية الشباب والفتيات، وتبني مشاريع الزواج والعفاف.

ثالثاً: المجال التعليمي: كمشروع تحفيظ القرآن، ودعوة الجاليات ومحو الأمية، وإنشاء المراكز الصيفية والمكتبات العامة.. الخ.

رابعاً: المجال الصحي: فهذا المجال يختص بالخدمات الطبية، كمعالجة المرضى.. الخ.

خامساً: المجال التنموي: يشمل إقامة مراكز التأهل والتدريب، ومشاريع الأسر المنتجة، وإحياء الوقف الإسلامي .

¹ - دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية، مؤسسة الشيخ زاد للأعمال الخيرية والإنسانية، "نودجا"، للطالبة حنين دية، ص32.

² - ينظر: الوقف ودوره في تمويل عمل الإغاثة الإنسانية، أ/د محمد راكان الدغمي، د/ محمد علي محمد العمري، (مداخل)، ص2.

³ - ينظر: الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، ص58/57.

المطلب الثاني: مفهوم الجمعيات الخيرية.

في إطار التنمية الاجتماعية والوعي الحضاري الذي يميز المجتمعات الحديثة، تظهر لنا مؤسسات المجتمع المدني ذات الطابع الخيري والتطوعي، في مضمون أفكارها وأهدافها المرجوة منها منذ تأسيسها، فعلى غرار ذلك تأتي الجمعيات الخيرية التي تمثل أهم دعامة إنسانية في أوقات المحن والأزمات، سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية أو ثقافية أو سياسية.. الخ، لذلك سوف نوضح في هذا المطلب، تعريف الجمعيات الخيرية، محاولين إظهار أنواعها وأهميتها.

الفرع الأول: تعريف الجمعيات الخيرية:

أولاً: تعريف الجمعية لغة واصطلاحاً:

1. لغة: ومعناها المجموعة: يقال جُمعة من تمر قبضة منه وأُلْفَةٌ، ويقال: أدام الله جمعة بينكما، والجمعة مايلي الخميس من أيام الأسبوع¹.
الجمعية: طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة، ومنها الجمعية الخيرية الإسلامية، والجمعية التشريعية، والجمعية التعاونية، والجمعية العلمية والأدبية.

1- إصطلاحاً: عرفها الدكتور عبد الرافع موسى تعريفاً عاماً: حيث قال: الجمعية هي كل مجموعة من الأعضاء (طبيين أو معنويين) يدخلون نظاماً يحكم طريقة ونظم لتحقيق الهدف الذي أنشأت من أجله².

ثانياً: تعريف الخير لغة واصطلاحاً:

1- لغة: الخاء والياء والراء، أصله العطف والميل، ثم يحمل عليه، فالخير خلاف الشر؛ لأن كل أحد يميل إليه ويعطف إلى صاحبه.

والخيرة، الخيار والخير هي: الكرم، والإستخارة: أن تسأل خير الأمرين لك³.

¹ - المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وآخرون، 135/2.

² - الجمعيات الخيرية والتهريب الضريبي في الضفة الغربية في عهد السلطات الفلسطينية، أجد جميل صبحي الإمام، ص12.

³ - معجم مقاييس اللغة، أبو حسن أحمد بن فارس، 232/2.

2- إصطلاحاً: الخير وجدان كل شيء كمالاته اللائقة والشر ما به فقدان ذلك. والخير يعم الدعاء إلى ما فيه صلاح ديني أو دنيوي، فينظم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر¹.
ثالثاً: تعريف الجمعيات الخيرية.

الجمعيات الخيرية: هي تجمع لجهود متطوعين مؤمنين بمجتمعاتهم، وبالقضايا الإنسانية، وبمسؤولياتهم المجتمعية أكثر، وعكفوا على دراسة احتياجات المجتمع، ووجهوا جهودهم وأموالهم للعمل الخيري².

ويطلق البعض على الجمعيات لفظ (المنظمات غير الحكومية)، وتعرف بالهيئات المستقلة، ذات الشخصيات الاعتبارية، تهدف للتنمية، حيث تكون على شكل عقود ملزمة، يسمح بها القانون، وتظم هياكل ذات موارد مالية وأخرى بشرية، لممارسة نشاطها وتحقيق الأهداف المرجوة³.

ومن خلال تعريفات السابقة، يمكن إستنتاج تعريف للجمعيات الخيرية بأنها: نظام تطوعي لعمل خيري هادف، يتكون من مجموعة من الأعضاء، يقومون بتقديم جهود وخدمات مالية ومعنوية للمجتمع، وتمارس نشاطها، وتحقق أهدافها الإنسانية.

¹ - الكلبيات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، 123/1.

² - تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بمجتمع العربي المعاصر، د/ وحدي محمد بركات، (مداخلة)، ص14.

³ - ينظر: الجمعيات الخيرية والتهريب الضريبي في الضفة الغربية في عهد السلطات الفلسطينية، أمجد جميل صبحي الإمام، ص13.

الفرع الثاني: أنواع الجمعيات الخيرية:

تصنف الجمعيات إلى عدة أنواع مختلفة:¹

أولاً : المنظمة الخيرية الخاصة : تنشأ بتخصيص مال معين لمدة غير معينة للعمل ، ذو صفة انسانية أو علمية أو فنية أو لأي عمل آخر من أعمال البر والرعاية أو النفع العام، حيث تقتصر منفعتها على أفراد أو جهات معينة ، وكذا دون قصد الربح المادي، وعضويتها تنحصر في أشخاص معينين وذلك وفق نظامها .

ثانياً : الجمعية الخيرية : تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية نقداً أو عينا والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الربح المادي.

ثالثاً : المنظمات الخيرية والجمعية الخيرية ذات الصفات العامة : هي كل جمعية أو منظمة، تقوم بإنشاء دار لرعاية الأيتام أو جمعية للدفاع المدني، وتتجلى أهميتها في أنها تهدف لتحقيق المصلحة العامة شأنها في ذلك شأن الإدارات العامة .

الفرع الثالث: أهمية الجمعيات الخيرية:

إن للجمعيات الخيرية أهمية عظيمة في تحقيق التنمية وروح الرعاية للمجتمع، وفي هذا الصدد نختصر أهمية الجمعيات الخيرية في النقاط الآتية:²

1. السعي في تنمية الدولة، وتحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي، والأحوال المعيشية للأفراد والجماعات.
2. إغاثة المنكوبين والمتضررين من الكوارث، وصناعة جاهزية كاملة لمواجهة الأزمات الطارئة.

¹ - رحمة باحمد، الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها" الموارد والأهداف" (مقال)، ص263.

² ينظر: الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر، طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري، ص60/59.

3. رقد العمل الخيري في وجوه البر والإحسان وتفعيله وضمان إستمراره وجودة خدماته وتنقيف المجتمع بضرورة العمل الخيري .

المبحث الأول

جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية
بولاية الوادي

المبحث الأول: جمعية الإرشاد و الإصلاح الجزائرية بولاية الوادي.

إن جمعية الإرشاد و الإصلاح الجزائرية تقوم بأعمال تطوعية وخيرية عبر التراب الوطني، وذلك بهدف مساعدة المحتاجين والأيتام والمرضى، ويكون هذا على عدة مجالات متنوعة، وذلك لتمويل وتنفيذ نشاطاتها وأهدافها.

وسيتيم من خلال هذا المبحث التعريف بالجمعية وبيان أهم أهدافها ونشاطاتها ومواردها المالية وطرق استغلالها.

المطلب الأول: التعريف بجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية وفروعها.

الفرع الأول: لمحة عن جمعية الإرشاد و الإصلاح الجزائرية:

أولاً: تعريفها¹:

هي جمعية وطنية ذات طابع إجتماعي وثقافي وتربوي، شعارها (الحق - العدل - الإحسان) تأسست في 11 سبتمبر 1989 بناءً على قرار الوزارة الداخلية تحت رقم 53، ومن هذا التاريخ وهي تنشط على المستوى الوطني.

وأول مكتب ولائي بالوادي يوم 1 ديسمبر 1989 تحت إشراف الشهيد محمد بوسليمان، وبرئاسة عبد الكريم بالقط، ومن ذلك التاريخ انطلق المكتب الولائي بالوادي في تنصيب المكاتب في البلديات للجمعية عبر تراب الولاية، ويتزأسها حالياً السعيد رزوق، ومقرها حي أولاد أحمد، ببلدية الوادي.

ثانياً: الأعضاء المنخرطون فيها² :

تتكون جمعية من مجموعة أعضاء منخرطين ، إذ يسود الإحترام المتبادل بين كافة أطرافها، وأي شخص يخل بالإلتزامات يعاقب حسب النظام الداخلي للجمعية، فعلى أي عضو أو

¹ - مقابلة مع السيد السعيد رزوق، رئيس جمعية الإرشاد و الإصلاح بالمكتب الولائي، بحي أولاد أحمد بلدية الوادي، في الساعة 9:30، يوم 3 مارس 2020م.

² - المرجع نفسه.

منخرط أن يحترم القانون الداخلي الخاص بالجمعية، وله الحق أن يبدي رأيه وأفكاره في مكان المناقشات المجموعة.

ولكل عضو من جمعية الإرشاد و الإصلاح الحق في طرح المناقشات وتجسيد الأفكار والأعمال الخيرية والتطوعية مهما كانت عضويته قديمة أو جديدة.

أعضاء المكتب الولائي حالياً ومهامهم¹:

الاسم واللقب	المهمة في الجمعية
- السعيد رزوق	- رئيس الجمعية
- علي بوشول	- نائب الرئيس
- خزاني فرج	- الكاتب العام
- سعيد حمريّة	- أمين المال
- عبد الحميد دوش	- رئيس قسم التعليم القرآن الكريم
- الساسي مهاوات	- رئيس اللجنة التربوية
- علي منصوري	- رئيس اللجنة الإجتماعية
- موسى غربي	- مسؤول فريق لشباب فور الإرشاد
- صورية بن الشيخ	- مسؤولة فريق نساء الخير
- لخضر دايجة	- مسؤول قسم الإغاثة
- حمزة عطية	- مكلف باللجنة الثقافية

¹ - المرجع السابق.

- عبد الله فرج	- مكلف بالإعلام
----------------	-----------------

الفرع الثاني: فروع الجمعية¹:

- تضم الجمعية عدة مكاتب على مستوى البلديات يقدر عددها بأربعة وعشرين مكتباً بلدياً:

1- الوادي	2- سيدي عون
3- الراح	4- الطريفاي
5- البيضاء	6- المقرن
7- النحلة	8- ورماس
9- قمار	10- المرارة
11- كوينين	12- العقلة
13- الرقبة	14- ميه ونسة
15- تغزوت	16- المغير
17- الدبيلة	18- جامعة
19- حساني عبد الكريم	20- أم مطيور
21- حاسي خليفة	22- سيدي عمران
23- دوار الماء	24- وادي العلندة

¹ - بطاقة تعريفية بالجمعية في المكتب الولائي، أخذناها يوم 5 مارس 2020م، في الساعة 10:45.

المطلب الثاني: أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح ونشاطاتها.

الفرع الأول: أهداف الجمعية :

1. تسعى جمعية الإرشاد والإصلاح إلى تحقيق عدة أهداف وهي كالآتي¹ :
2. العمل على جمع الأدلة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظل القيم النبيلة، والعمل على نشر ثقافة السلم، ورعاية حقوق الإنسان.
3. العمل على تفعيل دور المرأة الحضاري وترقيته، وحماية الأسرة الجزائرية، وتثمين رصيدها.
4. المساهمة في حماية الطفولة من كل الأضرار؛ الجسمية، والفكرية، والنفسية، من خلال برامج ووسائل خاصة.
5. الإعتناء بفئة الشباب والطلبة من خلال إعداد برامج تربوية، وإنشاء نوادي علمية، وبيئية، ورياضية، وتوفير أماكن الترفيه والتسلية.
6. خدمة وتنمية المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية، الصحية، والتعليمية، وغيرها، وحمايته من الآفات والانحرافات والأخطار، من خلال العمل الإيجابي الفعال.
7. المساهمة في رعاية الأيتام والاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
8. تنظيم الحملات الإغاثية والمشاركة فيها وطنيا ودوليا.
9. المساهمة في ترقية تعليم القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وإنشاء المعاهد والمدارس التي تعنى بذلك.
10. الاهتمام بتعليم اللغة العربية وآدابها ودعم تعميم استعمالها، مع دعم تعميم اللهجة الأمازيغية، وتعليم اللغات الأخرى.
11. المساهمة في الرفع من مستوى التحصيل العلمي، والحد من ظاهرة التسرب الدراسي بإنشاء مؤسسات وأقسام الدعم والمعالجة.
12. تشجيع الإبداع الفكري والثقافي، والمحافظة على الموروث الوطني، وإصدار منشورات تعنى بذلك.

¹ - بطاقة تعريفية بجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بالمكتب الولائي، أخذناها على الساعة 10:45، يوم 5 مارس 2020م.

13. المساهمة في تنمية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية وتفعيل الإنتاج الأسري في إطار برنامج التكوين المهني والتمهين بالتنسيق مع الهيئات الرسمية.
14. الاهتمام بالجالية الجزائرية وتمكينها من المشاركة في تحقيق أهداف الجمعية.
15. المساهمة في حماية المحيط ونشر الثقافة البيئية في أوساط مختلف فئات المجتمع، والتنسيق مع الجهات المهتمة بذلك.
16. التعاون مع مختلف المؤسسات العمومية والخاصة وفق مبدأ التشاركية من أجل تحقيق التنمية على المستويين المحلي والوطني.
17. القيام بالنشاطات التي تخدم أهداف ومبادئ الجمعية، والتعاون مع كافة الجمعيات والمنظمات الوطنية والدولية والهيئات المعنية، بالانخراط فيها وفق القوانين المعمول بها.
18. ترسيخ روح العمل التطوعي بتسخير كل إمكانياتها لتحقيق النفع العام¹.

الفرع الثاني: نشاطات الجمعية :

للجمعية عدة أنشطة و مشاريع، نذكر منها²:

- 1- استقبال ورعاية الأطفال.
- 2- إنشاء أقسام محو الأمية.
- 3- إنشاء ورشات تعليم الخياطة.
- 4- إنشاء مدارس قرآنية دائمة ونموذجية، وتكريم الحفاظ.
- 5- مشروع إعداد الأم المريية للتكفل بالأيتام والأسر المحرومة.
- 6- مشروع الأسبوع التضامني لمحظة الإرشاد في كل دخول مدرسي.
- 7- بناء بعض الغرف المنزلية للمعوزين.
- 8- حفر الآبار في الصحاري لعابري السبيل.
- 9- التكفل بالطلبة الجامعيين المعوزين.
- 10- إحياء المناسبات الدينية والوطنية .

¹ - ينظر: المرجع السابق.

² - المرجع نفسه.

المطلب الثالث: الموارد المالية لجمعية الإرشاد والإصلاح وطرق استغلالها.

الفرع الأول: الموارد المالية للجمعية :

تقوم المصادر المالية للجمعية على مصدرين فقط، وهما¹:

- **المورد الأول:** إشتراكات الأعضاء، و التي تمثل بنسبة 10% من مصادر تمويل الجمعية، وتكون بمساهمة مالية للإشتراك وقدرها حوالي 55 ألف دينار جزائري لكل عضو بالجمعية، وتصب مباشرة في حساب الجمعية.

أما مساهمة الدولة فهي منعدمة تماماً على حسب الدراسة، والمعلومات المقدمة من طرف رئيس المكتب الولائي للجمعية.

- **المورد الثاني:** دعم المحسنين، والذي يمثل حوالي 90% من مصادر تمويل الجمعية، و قد وزعت الجمعية مصارفها المالية إلى أربعة مداخل شرعية، فالمصدر الأول هو الزكاة، حيث يمثل نسبة 30% من مداخلها، أما المصدر الثاني هو الصدقات، ويمثل بنسبة 30%، أما المصدر الثالث هو الهبات التضامنية، ويمثل بنسبة 20% من المداخل، أما نسبة 10% هي تدخل ضمن عقود الإستنفاع، التي تستنفع بها الجمعية، كمقرات أو عتاد بمختلف أنواعه.

الفرع الثاني: طرق استغلال الموارد المالية للجمعية :

يتم استغلال الموارد المالية للجمعية عن طريق عدة مجالات متنوعة²:

(حصىلة أعمال الجمعية منذ تأسيسها سنة 1989 إلى يومنا هذا):

أولاً: المجال الاجتماعي: حيث قامت الجمعية بعدة نشاطات تخدم المجتمع ومنها:

¹ - مقابلة مع السيد سعيد رزوق رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية، بالمكتب الولائي، على الساعة 9:15، يوم 8 مارس 2020م.

² - بطاقة تعريفية لحصىلة أعمال بجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بالمكتب الولائي، أخذناها يوم 8 مارس 2020م على الساعة 9:15.

1. توزيع قفف المواد الغذائية على الأسر المحتاجة : حيث وزعت الجمعية حوالي 200000 قفة.
2. إقامة الأعراس الجماعية: حيث قامت بتوزيع حوالي 1931 عريس على مستوى البلديات في تراب الولاية.
3. كفالة الأيتام: حيث كفلت الجمعية منذ تأسيسها حوالي 22500 يتيم.
4. توزيع أضاحي العيد: حيث قامت الجمعية بتوزيع أضاحي العيد على العائلات المعوزة والأيتام حوالي 4000 أضحية.

ثانيا: المجال الإغاثي: ينظم المكتب الولائي حملات إغاثية تتمثل في:

1. حملة شتاء دافئ حيث قامت ب 27 حملة على مستوى الولاية.
2. توزيع الألبسة حيث وزع المكتب حوالي 5000000 قطعة.
3. حفر الآبار حيث قامت الجمعية بحفر 26 بئر لعابري السبيل.
4. كما قامت أيضا بتوزيع أغطية وأفرشة وأجهزة كهربائية.

ثالثا: المجال التربوي: يتمثل المجال التربوي للجمعية في كل ماله علاقة بالتربية والتعليم حيث قامت الجمعية ب:

1. تحفيظ القرآن الكريم، وذلك بفتح مدارس قرآنية تابعة للجمعية في جميع فروعها، وقد وصل عدد المتخرجين من تلك المدارس إلى 1380 حافظ وحافظة للقرآن الكريم.
2. فتح أقسام لحو الأمية.
3. إقامة ندوات ومحاضرات هادفة تخدم المجتمع.

رابعا: المجال الثقافي: يقوم المجال الثقافي للجمعية على:

1. إقامة الحفلات.
2. إحياء المناسبات الدينية والوطنية.

3. إقامة الملتقيات والندوات.

خامسا: المجال الشبابي: يتمثل في:

1. إقامة مخيمات صيفية.

2. تنظيم رحلات ترفيهية.

3. مسابقات ثقافية وإعلامية.

سادسا: المجال الصحي: يقوم ب¹:

1. مساعدة المرضى حيث قامت الجمعية بمساعدة حوالي 1980 مريض منذ بداية عملها.

2. تقديم هبات تضامنية متنوعة، في إطار التدابير الوقائية، حيث أطلقت الجمعية بالولاية حملات تضامنية استثنائية بعد تشكيلها لخلية المتابعة الوقائية من وباء كورونا وفي هذا الشأن شملت 23 خلية بلدية.

3. منذ ظهور وباء كورونا قامت الجمعية بحملات توعوية في الأسواق والمرافق العامة كما قامت بحملات التطهير والتعقيم، وحسب ما ورد من الخلية المعنية قامت بتوزيع ما يزيد عن 1989 طرد غذائي، و1649 علبة مواد تنظيف وتطهير، 500 كمادة و100 قفازة طبية، تسديد ديون 45 عائلة في الصيدليات.

4. توفير 3 أجهزة تنفس طبية للاستعارة كما قامت بطباعة قصاصات لكيفية تعامل مع هذا الوباء .

¹ - ينظر: المرجع السابق.

"حصيلة عمل الخلية الولائية وخلايا البلديات للمتابعة والوقاية من وباء كورونا"¹:

1/ من 21 مارس 2020 إلى 30 مارس 2020:

الأنشطة	العدد
- العمليات التحسيسية والتوعوية	- 12 عملية
- عمليات التعقيم والتطهير	- 10 عمليات
- الطرود الغذائية الموزعة على الأسر المحتاجة	- 580 طرد غذائي
- مواد التطهير والنظافة	- 242 علبة
- أجهزة التنفس	- 03 أجهزة

2/ من 1 أبريل 2020 إلى 10 أبريل 2020:

الأنشطة	العدد
- الطرود الغذائية الموزعة على الأسر	1236 طرد غذائي
- توزيع البطاطا	25 قنطار
- مواد التطهير والتنظيف	1345 قارورة
- توزيع الكمادات	500 كمادة

¹ - ينظر: جريدة التحرير اليومية، العدد 2072، ص 23.

100 قفاز	- توزيع القفازات
----------	------------------

3/ من 11 أفريل 2020 إلى 18 أفريل 2020

الأنشطة	العدد
1- حملات تحسيسية	12 حملة
- تسديد ديون لدى الصيدليات	45 عائلة
- الطرود الغذائية الموزعة على الأسر	2981 طرد غذائي
- توزيع البطاطا	30 قنطار
- مواد التطهير والتنظيف	1697 علبة
- توزيع الكمادات	1250 كمادة
- توزيع القفازات	100 قفاز
- أجهزة التنفس	03 أجهزة

نستخلص من هذا المبحث الذي تحدث على موارد جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية وكيفية استغلالها، حيث تضم الجمعية موارد معظمها شرعية أغلبها من المحسنين وهي أموال الزكاة والصدقات والهبات وعقود الإستئفاع، حيث قسمت الجمعية هاته الموارد المالية إلى نسب متفاوتة من حيث الإستغلال، فلاحظنا أن المورد الأكثر فعالية هو مورد الزكاة ثم يليه مورد الصدقات، ثم يليه باقي الموارد المالية، كما لاحظنا أن استغلال هذه الموارد كان في المجال الإجتماعي أكبر من المجالات الأخرى، لأنه يعتبر المجال الأكثر تعايشاً والأقرب لهدف الجمعية.

المبحث الثاني

جمعة العطاء للتكافل الاجتماعي بولاية الوادي

المبحث الثاني: جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي بولاية الوادي.

تعتبر جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي من الجمعيات التي تهتم بواقع الأسرة المحتاجة، فهي جمعية لها خطى كبيرة تسعى للوصول لها من أجل رفع المستوى المعيشي والتعليمي والديني والثقافي والصحي، ومن خلال المعلومات المقدمة من طرف المكتب الولائي التي تم الحصول عليها في دراستنا الميدانية لهذه الجمعية، سنقوم في هذا المبحث بالتعريف بالجمعية، وبيان أهدافها وأهم نشاطاتها، وإبراز أهم الموارد المالية لها، وكيفية استغلالها.

المطلب الأول: التعريف بجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي بولاية الوادي.

الفرع الأول: لمحة عن جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي¹.

أولاً: تعريفها:

هي جمعية خيرية ذات طابع اجتماعي، تهدف لتقديم الخدمات الاجتماعية والخيرية للمعوزين واليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الهشة بالمجتمع، فهي معتمدة تحت رقم 58 وتأسست في 14 نوفمبر سنة 2012م.

كما تعمل الجمعية على التكفل بالمعوزين، واليتامى والمعاقين، وذلك من خلال ماتقوم به من نشاطات خيرية لفائدة هذه الفئة، والتكفل بهم اجتماعيا وصحيا، وهي تنشط على مستوى ولاية الوادي.

ثانياً: الأعضاء المنخرطون فيها²:

تتكون من عدة أعضاء: الرئيس ونائبه، وكاتب العام ونائبه، وأمين المال ونائبه، وأعضاء آخرون.

¹ - مكالمة هاتفية مع رئيس جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي، السيد عبد الصمد شوية، يوم 21 جوان 2020م، على الساعة 17:36.

² - المجموعة الرسمية لجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي، فرع بلدية جامعة، أخذناه يوم 14 جويلية 2020م، في الساعة 19:30، <https://www.facebook.com/groups/199553144106904/>.

المبحث الثاني: جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي بولاية الوادي

الاسم واللقب	المهمة في الجمعية
- عبد الصمد الشوية	رئيس الجمعية
- جمال عموري	نائب الرئيس
- العيد نصيرة	الكاتب العام
- يوسف مدب	نائب الكاتب العام
- العروسي شكيمة	أمين المال
- بوبكر بوحمدة	نائب الأمين المال
- نصر الدين حوبة	عضو
- أحمد فرحات أحميدة	عضو
- بلال بلعيد	
- علي الوشعي	
- عبد الوهاب شتيوي	

الفرع الثاني: فروع الجمعية:

تتكون جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي من خمسة مكاتب، على مستوى بلديات الولاية وهي موزعة كالاتي¹:

1- الوادي	2- قمار
3- الحمراية	4- جامعة
5- حساني عبد الكريم	

¹ - المرجع السابق.

المطلب الثاني: أهداف جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي ونشاطاتها.

الفرع الأول: أهداف الجمعية:

تهدف الجمعية أساسا إلى مايلي¹:

1. تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر الفقيرة والمحتاجة.
2. تقديم المساعدات المالية والعينية لذوي الاحتياجات الخاصة.
3. التكفل بعلاج المرضى المحتاجين داخل وخارج الولاية وتوجيههم.
4. التكفل بإطعام أهل الميت وذويهم لمدة ثلاثة أيام.
5. التكفل بتجهيز ونقل الميت ودفنه والمحافظة على نظافة المقبرة.
6. التكفل التام المادي والمعنوي بالأيتام والأرامل.
7. مساعدة الشباب على الزواج.
8. مكافحة الآفات الاجتماعية.

الفرع الثاني: نشاطات الجمعية:

تنقسم نشاطات الجمعية إلى عدة أنشطة مختلفة كالآتي²:

1. تقديم المساعدات لمن يحتاج إليها سواء كانت اجتماعية أو صحية.
2. مساعدات شهرية أو دورية في آجال محددة لقائمة اسمية معينة.
3. توزيع قفف رمضان تحوي مواد غذائية.
4. توزيع لباس العيد.
5. جمع لحم أضاحي العيد وتوزيعها على المحتاجين والمعوزين.
6. التدخل في مجال العلاج للتحاليل أو للأشعة أو للعلاج الطبي أو لإجراء عملية، إما بالمجان أو بتخفيض تكلفة الإجراء بنسبة متفقة عليها مسبقا مع الهيئة الطبية المتعاونة مع الجمعية سواء بداخل الوطن أو بتونس أو بتركيا أو بالأردن.

¹ - بطاقة تعريفية بجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي بالمكتب الولائي، أخذناها يوم 9 مارس 2020م، في الساعة

11:20.

² - المرجع السابق.

7. القيام بالاستشارات الطبية بإرسال ملف المريض للمصحات الأجنبية المتفق معها أي بمثابة الكشف عن بعد.

8. القيام بحملة ختان سنويا بمناسبة المولد النبوي الشريف.

9. القيام بحملة تبرع بالدم دوريا.

المطلب الثالث: الموارد المالية لجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي وطرق استغلالها.

الفرع الأول: الموارد المالية للجمعية¹:

إن موارد جمعية العطاء تتكون من صدقات مالية وعينية من طرف المحسنين أغلبها من أموال الزكاة، أما مساهمة الدولة فهي مضطربة غير منتظمة، تعتمد على علاقات شخصية و الإلحاح والوقوف على رؤوس الأعمال، وإن كانت فهي زهيدة جدا.

كما يتم ضبط توزيع موارد الجمعية برصد المداخيل للسنة الأخيرة وتحديد الغلاف المالي للميزانية السنوية على ضوءها برصد ثلثها لنفقات السنة الجديدة، والثلث الثالث يخصص للطوارئ، ولتغطية العجز للعام المقبل كإحتياط في حالة ما إذا وقع شيء من قله للموارد. وتوزع في مصارفها الشرعية بالنسبة لمداخيل أموال الزكاة، أما الصدقات فهي تستغل في مالا يمكن تغطية نفقاته من أموال الزكاة .

الفرع الثاني: طرق إستغلال الموارد المالية للجمعية:

تستغل الموارد المالية لجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي عن طريق توزيعها على حسب أنشطة الجمعية، حيث تقوم برصد الغلاف المالي السنوي ويقسم على عدد أشهر السنة، ويقسم إلى ميزانيتين مستقلتين ميزانية خاصة بالشؤون الصحية والأخرى بالشؤون الاجتماعية.

أولا: مصلحة الشؤون الصحية: تتفرع عنها الخلايا الآتية¹:

¹ - مكاملة هانفية مع رئيس المكتب الولائي لجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي، السيد عبد الصمد شوية، يوم 21 جوان 2020م، على الساعة 17:36.

1. خلية مساعدة المريض، حيث تمتلك الجمعية خمسة سيارات إسعاف تنقل فيها الجمعية المرضى والموتى من وإلى أي نقطة من التراب الوطني أو من تونس.
2. خلية زيارة المرضى بمراكز الاستشفاء والمقعدين بالبيوت في المناسبات الدينية، حيث قام المكتب الولائي والمكاتب التابعة له بعدة زيارات للمستشفيات.
3. خلية إعارة العتاد شبه الصيدلاني، حيث قام المكتب الولائي بتسخير عدة أجهزة الأكسجين للمرضى المصابين بفيروس كورونا.
4. خلية تسيير النقل الطبي أو الصحي، حيث قام المكتب بتسخير سيارات إسعاف المرضى المحتاجين وتسهيل تنقلهم عبر تراب الولاية والوطن وحتى خارج الوطن، وذلك بدعم من أصحاب الأموال والتنسيق مع المصحات والمستشفيات.
6. خلية إبرام إتفاقيات أخلاقية مع العيادات والمصحات المحلية والوطنية والأجنبية، حيث قامت الجمعية بعدة إتفاقيات مع عدة مصحات داخل وخارج الوطن.

ثانيا: مصحة الشؤون الاجتماعية: وتفرعت عنها الخلايا الآتية²:

1. خلية مساعدة المحتاج، حيث قام المكتب الولائي بعدة مساعدات، منها توزيع الأغذية والأفرشة، وتوزيع قفف غذائية متنوعة في جميع المناسبات.
2. خلية صيانة المقبرة، حيث يقوم المكتب بعدة حملات تنظيف المقابر وتجهيزها من مغسلة ومصلى.
3. خلية إطعام أهل الميت ذلك بالتنسيق مع الطبائخين وأهل الميت بتقديم الوجبات لأهله.
4. خلية حملات الختان بمستشفيات الولاية.
5. خلية إطعام مترشحي البكالوريا وذلك بتنظيم حملات إطعام خلال شهادة البكالوريا.
6. خلية تجهيز العرائس وذلك بتجهيز الجمعية للعرائس من جميع اللوازم الضرورية لهن .

¹ - مقابلة مع رئيس المكتب الولائي لجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي، السيد عبد الصمد شوية، يوم 9 مارس

2020م، على الساعة 11:00.

² - المرجع السابق.

7. وهناك خلايا تنقسم إلى لجان, وقد اكتفينا بذكر الخلايا التي تستنزف الميزانية

ونستخلص من هذا المبحث الذي كان يتحدث عن جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي إلى نقطتين وهما كالآتي:

تقتصر موارد جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي على موردين فقط، دعم المحسنين والمتطوعين عن طريق أموال الزكاة العينية والمالية، وكذلك دعم الدولة لكنه مورد شبه منعدم.

كما تستغل الموارد المالية للجمعية في وجهين، الوجه الأول المجال الصحي والذي يعتبر الهدف المهم للجمعية، أما الوجه الثاني المجال الاجتماعي ويعتبر الأوسع في أنشطة الجمعية، وقسمت الجمعية الوجهين إلى خلايا مختلفة تتفرع عنها عدة نشاطات.

المبحث الثالث

جمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي

المبحث الثالث: جمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي.

تعتبر جمعية كافل اليتيم الوطنية من التنظيمات التي تهتم بواقع اليتيم، وتنمية المجتمع عن طريق العمل الخيري تطوعي الموجه لفائدة الأيتام والأرامل، فهي تخطو خطوة مستقبلية للعمل لصالح اليتامى، ولإنماء روح التعاون والتآزر في نفوس الأفراد من أجل إرسال مبادئ التطوع، فمن خلال هذا المبحث سنحاول تعريف بجمعية كافل اليتيم وبيان أهدافها التي تقوم عليها وأهم نشاطاتها ومعرفة مواردها المالية، وكيفية وطرق استغلال هاته الموارد؟

المطلب الأول: تعريف بجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي.

الفرع الأول: لمحة عن الجمعية:

أولاً: التعريف بالجمعية¹:

هي جمعية ذات طابع إجتماعي خيري إنساني، فهي إحدى المنظمات الخيرية المكملة لجهود الحكومة الجزائرية، وتكرس جهودها في تنفيذ برامج إنسانية وخيرية تخص اليتيم والأرملة، ونظرا لنجاح الذي عرفته ارتقت لتكون وطنية سنة 2011م، وفي سنة 2014م تم تنصيب المكتب الولائي بالوادي ومقره حي أول نوفمبر القرية - قرب المسجد - الوادي.

ثانياً: الأعضاء المنخرطون فيها:

يتمتع أعضاء مجلس الإدارة بكافة الحقوق والواجبات العضوية بالجمعية وعلى الأخص ما يلي:

1. حضور إجتماعات مجلس الإدارة والمشاركة في المناقشات واتخاذ القرارات بشكل دائم ومنتظم.
2. رئاسة اللجان التي تشكلها الجمعية.
3. المساهمة في إعداد خطط وبرامج ومشروعات الجمعية، ومتابعتها، والإشراف على تنفيذها.
4. المحافظة على أسرار الجمعية وعدم إفشائها.

1- مكالمة هاتفية مع رئيس المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية، السيد محمد إبراهيم جويده، يوم 20

جوان 2020، على الساعة 11:20.

5. القيام بجميع الواجبات والاختصاصات المنصوص عليها داخل الجمعية في نظامها الداخلي والخاصة برئيس الجمعية ونائبه وأمين الصندوق.

الأعضاء الدائمون لجمعية كافل اليتيم بولاية الوادي:

الاسم واللقب	المهمة داخل الجمعية
- محمد إبراهيم جويذة	- رئيس الجمعية
- عبد العادل التي	- أمين المال
- عبد الرزاق فرحات	- الكاتب العام

الفرع الثاني: فروع الجمعية:

تشكل جمعية كافل اليتيم تنظيما جهويا حسب حاجياتها، وتتكون من مجموعة من الفروع المتقاربة ترايا و إداريا حسب قرار المجلس الإداري للجمعية، حيث يتكون مجلس الجهة من مكاتب الفروع المنتمية للجهة، وتتجمع مرة في السنة لدراسة الأنشطة ووضع برنامج ناجح، حيث تتكون جمعية كافل اليتيم للولاية من 11 فرعا بلديا موزعا على تراب ولاية الوادي وهي كالآتي¹:

- سدي عمران	- جامعة
- أم طيور	- سدي خليل
- المغير	- الرباح
- البياضة	- الطالب العربي
- الدبيلة	- سدي عون

1- بطاقة تعريفية بالجمعية، أخذناها يوم 14 جويلية، على الساعة 8:28

المطلب الثاني: أهداف جمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي ونشاطاتها.

الفرع الأول: أهداف الجمعية¹:

تنطلق جمعية كافل اليتيم الوطنية في تحقيق أدناه من تجربة ناجحة قام بها رجال أخلصوا عملهم لله في ولاية البليدة، فأرادوا تعميم الاستفادة لكل ولايات الوطن وفق المبادئ الإسلامية السامية، فالأهداف على مستويين؛ مستوى المجتمع، وعلى مستوى المنتفعين اليتيم والمتكفل به.

أولاً: على مستوى المجتمع:

1. المساهمة في التنمية الثقافية والتطوعية والاجتماعية، واحترام القيم الدينية والوطنية والحضارية.
2. بث روح التكافل والتسامح والإخاء لدى أفراد المجتمع.
3. الحفاظ على ركائز ودعائم الأسرة الجزائرية، والحرص على عدم تفككها، بكل ما يقدم لها من وسائل للبقاء عليها كما كانت رغم ذهاب الأب.
4. منع تشتت الأسرة و حماية الأرملة من الخروج للتسول من أجل إطعام أولادها.
5. خدمة اليتيم، وإسداء المعروف إلى أهله، وتعزيز رابطة الرحم.
6. تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين أفراد المجتمع في صورة جميلة.
7. الاهتمام بالاستثمار.

1- ينظر: موقع الصفحة الرسمية للجمعية كافل اليتيم <https://kafilyatim.dz> 13/07/2020.

ثانيا: على مستوى المنتفعين اليتيم والمتكفل به:

1. توفير الظروف اللازمة والملائمة لرعاية وتنشئة الأيتام نشأة سليمة ومتكاملة، من خلال الأنشطة التربوية، والثقافية، والعلمية والتكنولوجية.
2. توفير أوجه العطف والحنان مع الرعاية المادية والمعنوية لليتيم.
3. صرف إعانة شهرية لليتيم ومن يكفله.
4. تقديم مساعدات لمواجهة المشاكل التي يتعرض لها اليتيم في جميع مراحل التعليم المختلفة.
5. العمل على إنشاء البرامج والمشاريع والمراكز الإيوائية، وإدارتها إدارة علمية.

الفرع الثاني: نشاطات الجمعية¹:

تتنوع نشاطات الجمعية بتنوع مجالاتها، وأهم مجال يخدم اليتيم هو المجال الاجتماعي، لأن جميع نشاطاته تصب في المجال التطوعي والخيري الهادف، بحيث يقدم الإعانات للمحتاجين، لذلك يعتبر المجال الاجتماعي نقطة بداية لكل نشاط، ومن الميادين التي يتم فيها مساعدة اليتيم هي:

1. **الرعاية الصحية:** حيث توفر الجمعية الرعاية الصحية والنفسية المناسبة والكاملة لليتيم من عدة نواحي تتعلق بكل فرد من الأسرة.
2. **التربية والتعليم:** وذلك بالمتابعة التعليمية والتكوينية لليتامى.
3. **النشاط الثقافي الرياضي:** اهتمام الجمعية بالصحة النفسية لليتيم.
4. **التسلية والترفيه:** توفر الجمعية لليتيم جميع أساليب الترفيه.
5. **حماية المصالح المدنية لليتامى:** دفاع الجمعية على جميع مصالح اليتيم.

¹ - بطاقة تعريفية للجمعية، أخذناها يوم 14 جويلية 2020م، على الساعة 8:28.

المطلب الثالث: الموارد المالية لجمعية كافل اليتيم الوطنية وطرق استغلالها بولاية الوادي

الفرع الأول: الموارد المالية لجمعية كافل اليتيم¹:

لا تملك الجمعية أي مصادر خاصة تمول بها مشاريعها وأنشطتها، فهي تعتمد كلياً على تبرعات المحسنين وأعضائها، وتسعى مستقبلاً إلى إنجاز مشاريع تخدم اليتامى أولاً ثم تمكن الجمعية من خلالها تغطية تكاليف أنشطتها المختلفة، غير أن هذا لا يمنعها من الاستفادة مستقبلاً من المساعدات التي تقدمها مصالح الدولة والسلطات الرسمية بدعم الجمعيات الخيرية للقيام بواجبها الوطني، فنسبة دعم المحسنين تقدر ب 90 % من مداخيل الجمعية، ودعم المشتركين يقدر ب 10%.

كما تقوم الجمعية بتنمية أموال اليتامى والمداخيل الجمعية عن طريق استثمارها وفق ضوابط معينة، ومخطط يحقق هدفهم، لأنه يعتبر أمر واجب لتنمية كافة أموال الجمعية، كما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية على ضرورة استثمار أموال اليتامى.

الفرع الثاني: طرق استغلال الموارد المالية للجمعية :

يتم استغلال الموارد المالية للجمعية على حسب لجانها، وهي مقسمة إلى ستة لجان كآتي²

أولاً: اللجنة الاجتماعية: فهي توفر لليتامى والمعوزين جميع متطلبات الحياة، خاصة في المناسبات والأعياد والشهر الفضيل، حيث تقوم اللجنة بتوزيع القفف الغذائية على اليتامى والمعوزين، وكذلك توزيع محافظ مدرسية في كل موسم دخول مدرسي، وكذا توزيع منح شهرية للأرامل وغيرها من النشاطات.

ثانياً: اللجنة الصحية والنفسية: توفر الجمعية الرعاية الصحية المناسبة لليتيم من خلال ما يلي:

¹ - مكالمة هاتفية مع رئيس المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية، السيد محمد إبراهيم جويذة، يوم 30 جويلية 2020م، على الساعة 11:22.

² - ينظر: موقع الصفحة الرسمية للجمعية كافل اليتيم <https://kafile.lyatim.dz> 13/07/2020.

1. معرفة الحالة الصحية لكل فرد من أفراد الأسرة.
2. إجراء الفحوصات الطبية لكل مريض بانتظام على مستوى الطب العام والتخصصي، مع تيسير الكشف الإشعاعي والتحليل الطبية.
3. الرعاية النفسية المباشرة وغير المباشرة وفق الطرق التي يحددها السادة الأطباء النفسانيون ومساعدتهم.
4. التعاقد مع أطباء عاميين ومختصين لعلاج اليتامى.
5. التعاقد مع الصيدليات لإقتناء الأدوية بطرق تضمن كرامة اليتيم المريض.
6. متابعة حالة اليتامى المرضى في المستشفيات.

ثالثا: اللجنة التربية والتعليم والتكوين: تتم المتابعة التعليمية والتكوينية لليتامى من خلال ما يأتي:

1. معرفة عدد المتعلمين في كل أسرة، وتزويدهم باللوازم المدرسية المناسبة وفق المستوى الدراسي.
 2. العمل على إقامة علاقات تعاقدية منتظمة مع المكتبات، لتزويد اليتامى بكل لوازم على مدار الموسم الدراسي.
 3. مرافقة اليتيم في دراسته عند ما يكون متمدرسا عن طريق الإتصال بالمؤسسة التي يدرس فيها بكيفية تراعي أحاسيسه ومشاعره.
 4. تدعيم اليتيم في المواد التي يشكو تأخرا فيها، وعادة ما تكون مادة الرياضيات واللغات الأجنبية عن طريق أساتذة متخصصين، تختارهم الجمعية لأداء هذا الدور.
 5. تسعى الجمعية لربط صلة بمراكز التكوين المهني والمعاهد، لتسهيل إلتحاق الأيتام بها وتوظيفهم عند التخرج.
- أما التربية فمجالاتها واسعة حيث تركز الجمعية على تنمية وتخرج أرامل واعيات بأدوارهن في القيام بحاجاتهم التربوية والنفسية¹.

¹ - المرجع السابق.

رابعاً: لجنة النشاط الثقافي والرياضي: يتم متابعة النشاط الثقافي والرياضي لليتيم من خلال ما يأتي:

1. حماية صحة اليتيم البدنية والنفسية من خلال تشجيعه على ممارسة الرياضة.
2. تجتهد الجمعية في تكوين مكتبات تزخر بالكتب القيمة في كل الاختصاصات في فروعها الولائية والبلدية.
- 3.حث الأطفال على حب القراءة من خلال الكتب والقصص التربوية الهادفة, وإدماجهم في المدارس القرآنية.
4. تشجيع اليتامى المراهقين خاصة على الانخراط في النوادي الثقافية والجمعيات الترفيهية.
5. تشجيع المبدعين من اليتامى على الإشتراك في المعارض الجموعية الفكرية والفنية، ومساعدتهم في المشاركة في اللقاءات الوطنية والدينية التي تنظم في المناسبات المختلفة.

خامساً: لجنة التسلية والترفيه: تتخذ الجمعية الترفيه كأسلوب تربوي لمحاربة الركود بفضل برامج التسلية، تنسي اليتيم همومه، وتنمي ثقافته.

كما حرصت الجمعية منذ البداية على إعتماد المخيم كوسيلة للتربية والتسلية، لما له من دور في تنمية روح التعارف والتعاون بين الأطفال، وفرصة للتلاقي بين اليتامى من مختلف ربوع الوطن¹.

سادساً: لجنة حماية المصالح المدنية لليتامى: قد تكون لليتيم مصالح مدنية وإجتماعية عديدة، لا تساعد إمكانياته على نيلها، فيأتي دور الجمعية في استغلال كل السبل المتاحة للدفاع عن مصالح اليتيم وحفظها، باعتبار الجمعية هي السند الذي يشجعه على معرفة حقوقه والسعي لنيلها كاملة².

¹ - ينظر: المرجع السابق.

² - ينظر: المرجع السابق.

استخلصنا من هذا المبحث الذي يتكلم عن جمعية كافل اليتيم الوطنية لمكتب الولائي
بولاية الوادي النقاط الآتية :

تهتم الجمعية باليتيم في جميع مجالات الحياة، وتوفر له أدنى شروط المعيشة من الناحية
الاجتماعية والصحية والثقافية والعلمية وحتى الرياضية.

1. أن الجمعية تعتمد على مصدرين فقط لتمويل نشاطاتها دعم المحسنين وإشتراكات
الأعضاء.

2. أن الموارد المالية للجمعية تستغل بشكل مضبوط ومنظم وواسع يشمل كل مجالات
الحياة أولاً بأول.

3. تطبيق الاستثمار المالي لأنه من أنجع الطرق في الحفاظ على الدعائم المالية للجمعية.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لأفضل الطاعات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

وفي الأخير جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة إحدى المواضيع الحديثة، إذ تناول موضوعنا أوجه استغلال الموارد المالية للجمعيات الخيرية بولاية الوادي.

فالموارد المالية لدى الجمعيات تعتبر دعامة أساسية لتحديد احتياجات المستفيدين، وتلبية رغبات الداعمين بما يحقق النفع العام للجميع، لهذا فإن هذه الدراسة تناولت الكيفية الصحيحة لاستغلال وصرف جميع موارد الجمعيات في عدة نشاطات كبيرة، تخدم المحتاج، وتحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وبناءً على ماتقدم من هذه الدراسة يمكن إجمال بعض النتائج والتوصيات كالآتي:

أولاً: النتائج المتوصل إليها:

- 1- إن من أبرز أسباب نجاح عمل الجمعية في الواقع الجزائري وبالاعتماد على الدراسة الميدانية التطبيقية التي أجريناها على بعض الجمعيات الخيرية في تراب ولاية الوادي، هي الدعم المادي والمعنوي للجمعية، يحفزها على تقديم أنشطة وخدمات أكثر، أيضاً إنخراط الفئة الشبانية والمثقفة الواعية بالعمل والمشاركة في العمل الجمعوي، وذلك لزيادة كفاءتها وفعاليتها في الميدان.
- 2- يعد تأسيس الجمعية الخيرية من أفضل الأعمال التي يقوم بها الإنسان، وذلك أن نفعها يشمل الضعفاء والمحتاجين والكثير من الناس الذين لا يصلون في حياتهم إلى مستوى الإكتفاء الذاتي.

- 3- أن من أكثر المجالات المستغلة والنشطة في الجمعيات هو المجال الاجتماعي، الذي

يشمل جميع متطلبات الحياة وجميع الفئات المتضررة، وكذا المجال الصحي، الذي يهتم بصحة المحتاج ويسهل عليه جميع الشؤون الصحية.

- 4- الجمعيات الخيرية تفتقر لوجود إستراتيجية لتوليد المال ولتنمية مصادرها المالية.
- 5- نقص الموارد المالية في الجمعيات الخيرية، واقتصارهم على مورد واحد أو موردين.
- 6- عدم استثمار أموال الجمعيات الخيرية، للوصول إلى تنمية مستدامة ناجحة.
- 7- الجمعيات الخيرية تعتمد بصفة أساسية على مواردها الذاتية وهي: حصيلة الإشتراكات السنوية للأعضاء وحصيلة ما تبيعه الجمعية من مطبوعات ونشرات دورية، وماتقدمه من خدمات في حدود أهدافها.
- 8- كما استنتجنا أن إستغلال الموارد المالية يتم عن طريق ضبط الموازنة السنوية، والتي يتم فيها تقسيم الأموال على نشاطات الجمعية بنسب متفاوتة على حسب النشاط الأكثر عملاً وطلباً للمحتاج.

ثانياً: التوصيات:

بعد إستطلاعنا على الموضوع والدراسات السابقة المتعلقة به والتي تحدثت على الجمعيات الخيرية وأهم مواردها المالية وعلى طريقة استغلالها كان لنا أن نضع بعض التوصيات وهي كالآتي:

- 1- إعطاء أهمية بالغة لموضوع الموارد المالية للجمعيات الخيرية والمنظمات غير الربحية في البحث والدراسة من قبل الجامعات.
- 2- إجراء دراسات وبحوث للتعرف على واقع وأوضاع الجمعيات الخيرية وكفاءاتها في تقديم برامجها وتحديد إحتياجاتها والمشكلات التي تصادفها ومساعدتها في مواجهتها.
- 3- على الجمعيات الخيرية ضرورة التنسيق فيما بينها وذلك للمزيد من تكثيف الجهود لتطوير العمل التطوعي وتنمية المصادر التمويلية لهم.
- 4- على الدولة تدعيم المؤسسات الخيرية، دعماً مادياً لاستثمار ومزاولة نشاطها.
- 5- على الجمعيات الخيرية توسيع عملها التمويلي كعمل مشاريع استثمارية للمحتاج واليتم لتلبية إكتفائه الذاتي من جميع نواحي الحياة.
- 6- إن من أبرز مصادر التمويل في المؤسسات الخيرية هي مورد الزكاة لأنه يعتبر مورد

أوسع في العطاء والنمو ويليهِ مورد الأوقاف ثم مورد الوصايا، فهي موارد رئيسية في تنمية عمل المؤسسة الخيرية.

7- أوصي القائمين على المؤسسات الخيرية أيضا إتباع الشفافية و المصداقية في توزيع الزكاة و المساعدات الخيرية.

نشكر الله على توفيقنا في إتمام هذا الموضوع والإمام بجميع جوانبه بما ينفع العباد والبلاد، ونسأل الله أن يسدد خطانا ويرفع درجة علمنا إلى أعلى المراتب، فيارب تقبل منا عملنا هذا وتب علينا إنك تواب رحيم.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع اللغة ومعاجم:

1. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبو بقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، ت: عدنان درويش ومحمد المصري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1419هـ/1998م.
2. المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وآخرون، بدون رقم ط، دار الدعوة، بدون مكان وتاريخ النشر.
3. لسان العرب، لابن منظور، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
4. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين محمد طاهر بن علي صديقي الهندي الفتني، ط3، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بجيدر آباد، الهند، 1387هـ/1967م.
5. معجم مقاييس اللغة، لأبو حسين أحمد بن فارس، ت: عبد السلام محمد هارون، بدون رقم ط، دار الفكر، بيروت، 1399هـ/1979م.

الكتب:

1. المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي، لعثمان شبير، ط6، دار النفائس، الأردن، 1427هـ/2007م.
2. مجلة المجمع الفقه الإسلامي، لمجموعة من العلماء، ع1، جدة، 2013/04/25م.

الرسائل الجامعية:

1. الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي في الضفة الغربية في عهد السلطات الفلسطينية، لأحمد جميل صبحي الإمام، رسالة ماجستير، غير مطبوعة، إشراف: حسن السفاريني، وغسان خالد، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين، 2006م.
2. الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري المعاصر دراسة فقهية تأصيلية لطالب بن عمر بن حيدر الكثيري، رسالة ماجستير، مطبوعة، إشراف: محمد بن إسماعيل العمراني، جامعة حضر موت للعلوم وتكنولوجيا كلية الأدب، بقسم الدراسات الإسلامية تخصص فقه وأصوله، حضر موت اليمن، 1431هـ/2010م.
3. دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والإنسانية نموذجاً، لطالبة حنين دية، رسالة ماستر، غير مطبوعة، إشراف: علي باللموشي، جامعة الشهيد حمة لحضر، شعبة العلوم الإسلامية تخصص معاملات مالية معاصرة، الوادي، 1435-1436هـ/2014-2015م.

المداخلات:

1. الوقف ودوره في تمويل عمل الإغاثة الإنسانية، د/ محمد راكان الدغمي، د/محمد علي علي محمد العمري، مداخلات مقدمة إلى المؤتمر الثالث حول (حماية المصلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي)، المنظم من طرف كلية شريعة وقانون، جامعة الأزهر مصر، 21-22/10/2019م.
2. تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع المعاصر، د/وجدي محمد بركات، مداخلات مقدمة إلى مؤتمر العلمي الثامن عشر حول (الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح في المجتمع العربي المعاصر)، المنظم من طرف كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان مصر، يوم 16-17/03/2005م.

مجلة وجريدة وبطاقات تعريفية:

1. الجمعيات الخيرية وسبل تطويرها، لرحمة باحمد، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، ع4، 2018م، تامنغت.
2. بطاقة تعريفية بجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بالمكتب الولائي، أخذناها يوم 5مارس 2020م، في الساعة 10:45.
3. بطاقة تعريفية بجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بالمكتب الولائي، أخذناها يوم 8مارس 2020م، في الساعة 9:15.
4. بطاقة تعريفية بجمعية العطاء للتكافل الإجتماعي بالمكتب الولائي، أخذناها يوم 9مارس 2020م، في الساعة 11:20.
5. بطاقة تعريفية بجمعية كافل اليتيم الوطنية بالمكتب الولائي، أخذناها يوم 14 جويلية، في الساعة 8:28.
6. جريدة التحرير: يومية جزائرية وطنية إخبارية شاملة، ع2072، 2017/06/05.

المقابلات والمكلمات الهاتفية:

1. مقابلة مع السيد السعيد رزوق، رئيس جمعية الإرشاد و الإصلاح بالمكتب الولائي، بحي أولاد أحمد بلدية الوادي، في الساعة 9:30، يوم 3 مارس 2020م.
2. مقابلة مع السيد سعيد رزوق رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية، بالمكتب الولائي، في الساعة 9:15، يوم 8مارس 2020م.
3. مقابلة مع رئيس المكتب الولائي لجمعية العطاء للتكافل الإجتماعي، السيد عبد الصمد شوية، يوم 9مارس 2020م، في الساعة 11:00.
4. مكالمات هاتفية مع رئيس المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية، السيد محمد إبراهيم جويده، يوم 20 جوان 2020، في الساعة 11:20.
5. مكالمات هاتفية مع رئيس المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية، السيد محمد إبراهيم جويده، يوم 30 جويلية 2020، في الساعة 11:22.

6. مكالمة هاتفية مع رئيس جمعية العطاء للتكافل الاجتماعي، السيد عبد الصمد شوية، يوم 21 جوان 2020م، في الساعة 17:36.

المراجع الإلكترونية:

1. المجموعة الرسمية لجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي، فرع بلدية جامعة، أخذناه يوم 14 جويلية 2020م، في الساعة 19:30،

<https://www.facebook.com/groups/199553144106904/>

2. موقع الصفحة الرسمية للجمعية كافل اليتيم

[https://. kafilyatim.dz](https://kafilyatim.dz) 13/07/2020

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	أ
المبحث التمهيدي: الإطار المفاهيمي للبحث	08
المطلب الأول: مفهوم الموارد المالية	08
الفرع الأول: تعريف الموارد المالية لغة وإصطلاحا	08
الفرع الثاني: أنواع الموارد المالية	10
الفرع الثالث: مجالات استغلال الموارد المالية	11
المطلب الثاني: مفهوم الجمعيات الخيرية	12
الفرع الأول: تعريف الجمعيات الخيرية	12
الفرع الثاني: أنواع الجمعيات الخيرية	14
الفرع الثالث: أهمية الجمعيات الخيرية	14
المبحث الأول: جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية بولاية الوادي	17
المطلب الأول: التعريف بجمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية وفروعها	17

17	الفرع الأول: لمحة عن جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية
19	الفرع الثاني: فروع الجمعية
20	المطلب الثاني: أهداف جمعية الإرشاد والإصلاح ونشاطاتها
20	الفرع الأول: أهداف الجمعية
21	الفرع الثاني: نشاطات الجمعية
22	المطلب الثالث: الموارد المالية لجمعية الإرشاد والإصلاح وطرق إستغلالها
22	الفرع الأول: الموارد المالية للجمعية
22	الفرع الثاني: طرق استغلال الموارد المالية للجمعية
28	المبحث الثاني: جمعية العطاء للتكافل الإجتماعي بولاية الوادي
28	المطلب الأول: التعريف بجمعية العطاء للتكافل الإجتماعي بولاية الوادي وفروعها
28	الفرع الأول: لمحة عن جمعية العطاء للتكافل الإجتماعي بولاية الوادي
29	الفرع الثاني: فروع الجمعية
30	المطلب الثاني: أهداف جمعية العطاء للتكافل الإجتماعي ونشاطاتها
30	الفرع الأول: أهداف الجمعية
30	الفرع الثاني: نشاطات الجمعية

31	المطلب الثالث: الموارد المالية لجمعية العطاء للتكافل الاجتماعي وطرق استغلالها
31	الفرع الأول: الموارد المالية للجمعية
31	الفرع الثاني: طرق استغلال الموارد المالية للجمعية
35	المبحث الثالث: جمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي
35	المطلب الأول: التعريف بجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي وفروعها
35	الفرع الأول: لمحة عن جمعية كافل اليتيم الوطنية
36	الفرع الثاني: فروع الجمعية
37	المطلب الثاني: أهداف جمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي ونشاطاتها
37	الفرع الأول: أهداف الجمعية
38	الفرع الثاني: نشاطات الجمعية
39	المطلب الثالث: الموارد المالية لجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية الوادي وطرق استغلالها
39	الفرع الأول: الموارد المالية للجمعية
39	الفرع الثاني: طرق استغلال الموارد المالية للجمعية
ز	الخاتمة

48	قائمة المصادر والمراجع
52	فهرس الموضوعات

جملہ

